

أثر تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية للمعلومات المحاسبية بالبنوك المصرية: دراسة تطبيقية

سماء محمد محمد بهلول*

ملخص

يُعد التحول الرقمي في القطاع المصرفي من المواضيع الحيوية التي تحظى بالاهتمام من أصحاب المصالح، وخصوصاً في ظل تداعيات أزمة كورونا، لذا يهدف هذا البحث إلى اختبار أثر تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية للبنوك المصرية وذلك من خلال دراسة العلاقة بين مؤشرات الرقمنة المصرفية المحاسبية (متمثلة في افصاحات قنوات الخدمات المصرفية الرقمية وافصاحات مخاطر الرقمنة المصرفية وأساليب إدارتها وافصاحات اتفاقات مع شركات التكنولوجيا الرقمية والمالية) وبين خصائص جودة التقارير المالية (متمثلة في الملائمة والتمثيل الصادق)، وقد تمثلت عينة الدراسة في البنوك المقيدة بالبورصة المصرية وعددها (10) بنوك خلال الفترة من 2019 وحتى 2020. كما أشارت نتائج الدراسة التطبيقية إلى أن هناك علاقة ذات دلالة معنوية إحصائية بين مؤشرات الرقمنة المصرفية والخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير السنوية للبنوك العاملة في البيئة المصرية، وبالتالي توصي الباحثة باستخدام هذه الدراسة في إصدار معيار أو إرشاد للإفصاح عن الرقمنة المصرفية المحاسبية في التقارير السنوية للبنوك العاملة في البيئة المصرية. **الكلمات المفتاحية:** الإفصاح المحاسبي، الرقمنة المصرفية، جودة التقارير المالية.

*باحثة ماجستير بقسم المحاسبة كلية التجارة وإدارة الأعمال - جامعة حلوان

The impact of accounting banking Digitalization application on enhancing financial reports quality for accounting information in Egyptian banks: an applied study

abstract

Digital transformation in the banking sector is one of the vital topics that interest stakeholders, especially in light of the repercussions of the Corona crisis. Therefore, this research aims to test the impact of applying accounting banking digitization on improving the quality of financial reports for Egyptian banks, by studying the relationship between banking digitization indicators. Accounting (represented by the disclosures of digital banking services channels, disclosures of banking digitization risks, management methods, and disclosures of agreements with digital and financial technology companies) and the characteristics of the quality of financial reports (represented by appropriateness and honest representation). The study sample consisted of (10) banks listed on the Egyptian Stock Exchange. During the period from 2019 to 2020.

The results of the applied study also indicated that there is a statistically significant relationship between banking digitization indicators and the qualitative characteristics of the quality of accounting information contained in the annual reports of banks operating in the Egyptian environment. The annual report for banks operating in the Egyptian environment.

Keywords: accounting disclosure, banking digitization, quality of financial reports.

القسم الأول: الإطار المنهجي للبحث

١/١ المقدمة

يواجه العالم ثورات تكنولوجية متتالية مما أسفر عن عدة تطورات حديثة أهمها التحول الرقمي، ويعد التحول الرقمي هو نتاج للثورات التكنولوجية والمحاولات العديدة للتطور. وقد اهتمت دول العالم مؤخرا بالتحول الرقمي من خلال توجيه كافة جهودها وامكانياتها نحو تطبيق تقنيات التحول الرقمي. كما بدأت العديد من الحكومات في التحول الى ما يسمى "الحكومة الإلكترونية" توافقا مع التطور التكنولوجي الحالي للاستفادة من مزايا التكنولوجيا مثل تقليل الأخطاء البشرية وزيادة الدقة وفعالية اداء المهام، حيث تبذل الحكومة المصرية الكثير من الجهد، الوقت، المال للتحول إلى حكومة إلكترونية (Radwan et al.,2021)، وقد كانت التطورات سريعة ومتلاحقة مما دفع المنظمات إلى التحرك في اتجاه التغيير والتطوير والابتكار.

لذا تناقش الدراسة الحالية تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية في البنوك المصرية وتأثيرها على تحسين جودة التقارير المالية.

٢/١ الدراسات السابقة

تهدف دراسة (أسو، بطرس، ٢٠١٨) إلى التعرف على مستوى أداء جودة الخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف في مدينة دهب من وجه نظر العملاء، تكونت عينة الدراسة من 300 من العملاء المتعاملين مع بنك الرشيد والرافدين تم اختيارها بشكل عشوائي وتوصلت إلى مجموعة من النتائج بالتقييم الإيجابي لمستوى أداء الخدمة المصرفية الفعلية والمتوقعة، فضلا عن وجود تباين في الأهمية النسبية التي يوليها العملاء عند تقييمهم لمستوى جودة الخدمات المصرفية، وخلصت

الدراسة إلى ضرورة قيام الإدارة المصرفية بإعداد برامج عملية لتطوير خبرات ومهارات الموظفين من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى العملاء.

واستهدفت دراسة (رشا، ٢٠١٩) قياس أثر الإفصاح عن الشمول المالي في تعزيز مصداقية التقارير المالية، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واسلوب الدراسة الميدانية لاستقصاء آراء عينة البحث من المحاسبين والمراجعين والمديرين الماليين في البنوك التجارية المصرية، وخلصت الدراسة إلى أهمية الشمول المالي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، علاوة على أهمية الإفصاح عن هذه المعلومات في تقييم مدى التزام البنوك التجارية بمبادرات الشمول المالي التي يتبناها البنك المركزي المصري.

واقترحت دراسة (شحاته، ٢٠١٩) نموذج محاسبي للقياس والإفصاح عن ابتكارات التكنولوجيا المالية كمرتكز لتعزيز الشمول المالي بأبعاده الثلاثة (الوصول، والاتاحة، والاستخدام)، وبيان تأثيره على معدلات الأداء المصرفي بالبنوك التجارية المصرية في ضوء مقررات بازل 3 ك معايير تنظيمية دولية، وتعليمات البنك المركزي المصري كسلطة إشرافية ورقابية ومعايير التقارير المالية الدولية وتجسدت المنهجية البحثية في قيام الباحث بطرح دراسة نظرية وتطبيقية متكاملة لقياس هذا التأثير، حيث تم تنظيم البحث في ستة محاور رئيسية لتحقيق أهدافه تمثلت في دراسة وتحليل ابتكارات التكنولوجيا المالية كمرتكز لتعزيز الشمول المالي، واستعراض الاطار المنهجي للشمول المالي وأثره على معدلات الأداء بالبنوك التجارية المصرية، ومن ثم بيان محددات قياس الشمول المالي بالقطاع المصرفي من خلال تقديم نموذج مقترح، وأخيراً استنتاج تأثير الشمول المالي على معدلات الأداء المصرفي من خلال الدراسة التطبيقية لعدد ستة من البنوك التجارية المصرية بواقع اثنين للقطاع العام، واثنين للقطاع الخاص، واثنين لفروع البنوك الأجنبية، كما

اختتم الباحث الدراسة التطبيقية بتناول مؤشرات الشمول المالي، بالقطاع المصرفي ككل بخلاف البنك المركزي المصري وانعكاساتها على مؤشرات السلامة المالية.

هدفت دراسة (رشوان وأبو رحمه، 2020) إلى التعرف على التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة، وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يوفر المهارات التكنولوجية اللازمة لنجاح ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة بشكل واقعي ويجعلها أكثر فاعلية ودقة، مما يؤدي إلى زيادة رضا المستفيدين من خدمات مهنة المحاسبة.

هدفت دراسة (شنن، 2020) إلى تحديد أثر البيانات الضخمة على تطوير مهنة المحاسبة، من حيث جودة المعلومات المحاسبية، ومعايير المحاسبة، المناهج الدراسية، الأداء المحاسبي، القياس والإفصاح المحاسبي، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق البيانات الضخمة يتطلب تطوير مهنة المحاسبة، وأن تفعيل البيانات الضخمة يؤدي إلى تطوير أداء المحاسبين، تطوير القياس والإفصاح المحاسبي، يساعد في جودة المعلومات المحاسبية، يؤدي إلى تطوير معايير المحاسبة، وتطوير المناهج الدراسية.

هدفت دراسة (العجوري، 2022) إلى بيان أهمية الإفصاح المحاسبي عن بنود الدخل الشامل في ضوء المعايير الدولية على جودة التقارير المالية وتوصلت إلى أن:

- أفضل طريقة للإفصاح المحاسبي عن الدخل الشامل هي الإفصاح في قائمة مستقلة وذلك لسهولة معرفة بنود الدخل الشامل ومساعدة المستثمرين والمحللين الماليين ومستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرار المناسب.

- يمكن اتخاذ قرارات الاستثمارات وفقاً لأسس موضوعية من خلال الإفصاح المفصل لبنود الدخل الشامل لأنها تساعد المستثمرين ومستخدمي القوائم المالية في تقييم أنشطة الشركة.
- يساعد توفير تقارير مالية جيدة على نزاهة وعدالة سوق الأوراق المالية، وتشجيع المستثمرين، ويحدث ذلك عندما يكون الإفصاح بشكل كاف، ويؤدي ذلك إلى تقليل المخاطر وزيادة الفرص المتاحة للاستثمار في الأوراق المالية.

هدفت دراسة (حمادة، 2022) إلى معرفة أثر التحول الرقمي على الأداء المالي في البنوك المصرية التجارية ومدى إدراك العاملين بأهميته ومراحل تنفيذه وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أهمية وجود بنية تحتية في البنوك التجارية الخاصة لتحسين الأداء المالي، بالإضافة إلى قيام البنوك التجارية الخاصة بتطوير نماذج إبداعية ومبتكرة لتوظيف التقنيات الإلكترونية الناشئة لمراقبة الأداء والالتزام بالمهام والمسئوليات وفقاً لإطار الحوكمة والتننبؤ بالانحرافات قبل حدوثها.

وبتحليل الدراسات السابقة يتضح للباحثة ما يلي:

- 1- تتفق دراسة (رشا، ٢٠١٩، شحاتة، 2019) أن الإفصاح عن الشمول المالي يجب أن يكون في التقارير المالية السنوية.
- 2- توصلت دراسة (شنن، 2020) إلى أن البيانات الضخمة لها أثر على تطوير مهنة المحاسبة وأيضاً على تطوير القياس والإفصاح المحاسبي.
- 3- استهدفت دراسة (حمادة، 2022) معرفة أثر التحول الرقمي وأهميته ومراحل تنفيذه على الأداء المالي في البنوك المصرية التجارية.
- 4- لم يحظى الإفصاح المحاسبي عن الرقمنة المصرفية بالاهتمام الكافي من قبل الفكر المحاسبي على الرغم من أهميته في توفير المعلومات لمستخدمي التقارير

المالية للبنوك، فكافة الجهود المبذولة تعد مجرد محاولات لتطوير الإفصاح المحاسبي عن الشمول المالي.

5-توصلت دراسة (العجوري، 2022) إلى أن أفضل طريقة للإفصاح المحاسبي عن الدخل الشامل هي الإفصاح في قائمة مستقلة وذلك لسهولة معرفة بنود الدخل الشامل ومساعدة المستثمرين والمحللين الماليين ومستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرار المناسب.

6-هناك اختلاف بين مصطلح الرقمنة المصرفية ومصطلح الشمول المالي، حيث يشير مصطلح الشمول المالي إلى إجراءات جعل الخدمات المالية في متناول الجميع بتكاليف معقولة، بينما يشير مصطلح الرقمنة المصرفية بإيجاز إلى دمج التكنولوجيا الرقمية في الأعمال والخدمات المصرفية. وبالتالي اختلاف المفهوم والأهداف وأهمية ومتطلبات الإفصاح المحاسبي عنهما. لذا يأتي هذا البحث ليساهم في سد الفجوة البحثية بشأن الإفصاح عن الرقمنة المصرفية في التقارير السنوية للبنوك العاملة في البيئة المصرية.

٣/١ مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في عدم وجود قواعد أو نماذج محددة للإفصاح المحاسبي عن الرقمنة المصرفية، مما يسبب عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والاطراف اصحاب المصالح، حيث لا تقدم هذه البنوك معلومات كافية عن الرقمنة المصرفية في تقاريرها المالية السنوية.

٤/١ فرضيات البحث

في ضوء الدراسات السابقة ومشكلة البحث وأهدافه يمكن صياغة الفرضيات على النحو التالي:

الفرض الرئيسي الاول ينص على: "يوجد علاقة بين تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية وخاصة التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية بالبنوك المصرية"
الفرض الرئيسي الثاني ينص على: "يوجد علاقة بين تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية وخاصة الملائمة للمعلومات المحاسبية بالبنوك المصرية"
٥/١ هدف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي من الدراسة في اختبار صحة الفرضيات السابقة، والتي تتمثل في تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية في البنوك المصرية وهل أدى ذلك الى تحسين جودة التقارير المالية من حيث الملائمة والتمثيل الصادق أم لا.
٦/١ أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهمية اكااديمية ومهنية نظرا لأنها تساهم في تضيق فجوة البحث المحاسبي في مجال التحول الرقمي لمهنة المحاسبة بصفة عامة، وعلى تحسين شفافية وجودة التقارير المالية بصفة خاصة، مما يكون له تأثير ايجابي على اصحاب المصلحة وعلى مهنة المحاسبة والمراجعة، كما يمكن أن تساهم هذه الدراسة في إعداد إطار فكري للمحاسبة المالية يتماشى مع التحول الرقمي وبيئة الاعمال التكنولوجية المعاصرة.

٧/١ نطاق البحث وحدوده

1- يقتصر هذا البحث على تطوير أثر الاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي عن الرقمنة المصرفية في البنوك التجارية العاملة في البيئة المصرية، وبالتالي لن يتناول الجوانب الفنية والقانونية للرقمنة المصرفية الا بما يخدم أهداف البحث.
2- اقتصرت عينة الدراسة التحليلية على التقارير المالية وتقارير الاستدامة للبنوك التي قامت بنشرها على مواقعها الالكترونية.

3- تتمثل عينة الدراسة التطبيقية في تحليل البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة للبنوك خلال الفترة من عام 2019 وحتى عام 2020.

٨/١ منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الاستقرائي من خلال دراسة ما أمكن التوصل اليه من المراجع العلمية المتخصصة والإصدارات المحاسبية والقواعد التنظيمية بشأن مفهوم وخصائص الرقمنة المصرفية وانعكاساتها على نظام التقرير المالي ومشكلات وأهمية القياس والاعتراف والافصاح المحاسبي عنها في ضوء متطلبات التقرير المالي للبنوك. كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في اجراء الدراسة التطبيقية لبيان أثر تطبيق الرقمنة المصرفية على تحسين جودة التقارير المالية.

٩/١ تنظيم البحث

القسم الأول: الإطار المنهجي للبحث

القسم الثاني: الرقمنة المصرفية وتأثيرها على تحسين جودة التقارير المالية

القسم الثالث: الدراسة التطبيقية

القسم الرابع: الخلاصة والنتائج والتوصيات

القسم الثاني: الرقمنة المصرفية وتأثيرها على تحسين جودة التقارير المالية

١/٢ مقدمة

نتيجة للتقدم التكنولوجي السريع ظهرت التكنولوجيا المالية، وارتفاع توقعات العملاء فيما يتعلق بالخدمات المقدمة، وتطور التشريعات المالية؛ وبالتالي يمكن القول بأن التكنولوجيا المالية هي ابتكارات تكنولوجية تستخدم في تحسين وتطوير وتغيير وتقديم الخدمات المالية؛ ومن أهم المبتكرات المالية المحافظ الرقمية، المدفوعات عبر الهواتف المحمولة، النقود الالكترونية (شحاتة، 2020) وهكذا سيكون بناء وإدارة وتشغيل الحكومات والبنية التحتية والأعمال مبني على التحول الرقمي

والذي يعتبر أحد أهم العوامل التي تحدد مستقبل شعوبها، كما يساهم التحول الرقمي في تحول أساليب العمل في كافة القطاعات إلى أساليب حديثة يمكن أن تخلق فرص عمل جديدة ومبتكرة لتكون مساهمة في النمو الاقتصادي (البار & المرعي، 2020).

ومن جانب آخر تجد الباحثة أن التحول الرقمي يساهم في تعزيز درجة الشمول المالي حيث يعزز إمكانية الوصول إلى منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار منخفضة تلبي احتياجات الأفراد في المعاملات والمدفوعات والمدخرات والائتمان والتأمين، ويتم تقديمها لهم بطريقة تتسم بالمسؤولية والاستدامة، فهدف التحول الرقمي هو تحسين رحلة العميل نحو الحصول على المنتج أو الخدمة. وقد أصبحت الرقمنة (Digitalization) في منظمات الأعمال والمؤسسات الأخرى بصفة عامة، والقطاع المصرفي المصري بصفة خاصة من الموضوعات التي تحظى باهتمام المسؤولين ومجالس الإدارات والباحثين خلال العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، وهذا الاهتمام نتيجة الفرص والتحديات التي فرضتها ثورة التكنولوجيا الرقمية على البنوك لتلبية احتياجات عملاء الانترنت من الخدمات المصرفية و مواجهة المنافسة المتنامية والناجمة عن التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا المالية، علاوة على مبررات تحقيق الشمول المالي، ولا يمكن أن يتم استغلال الفرص ومواجهة هذه التحديات إلا من خلال التحول الرقمي (Digital Transformation) في البنوك العاملة في البيئة المصرية.

٢/٢ تعريف الرقمنة المصرفية

منذ بداية أزمة كورونا في عام 2020 حدثت قفزة كبيرة في مؤشرات الرقمنة المصرفية للبنوك المصرية بسبب اعتماد العملاء على القنوات المصرفية الرقمية كبديل للمعاملات النقدية والإجراءات الورقية.

ويعتبر مصطلح الرقمنة من المفاهيم المستحدثة في الفكر المحاسبي، على الرغم من صعوبة إيجاد تعريف للتحويل الرقمي يمكن الاتفاق عليه، ومنذ انطلاق الثورة الصناعية عام 2016 وظهور العملاء الذين يفضلوا المعاملات المصرفية عبر الانترنت والهواتف الذكية، وانتشار شركات التكنولوجيا المالية، أصبح التحول الرقمي أمراً ضرورياً للبنوك لمواجهة التحديات التي فرضتها التكنولوجيا الرقمية والاستفادة من تقنياتها وتطبيقاتها في تطوير الخدمات المصرفية الرقمية، وتحقيق الشمول المالي، وهذا سبب أن البنوك المصرية قامت بزيادة الاستثمار في مشاريع التحول الرقمي والاعتماد على المنصات الرقمية في تقديم الخدمات المصرفية لعملائها.

ويوجد ثلاثة مصطلحات باللغة الانجليزية (Digitalization, Digitization, Digital Transformation)، حيث يشير مصطلح الرقمنة (**Digitization**) بإيجاز إلى عملية تمثيل الأشياء المادية أو السمات بسلسلة رقمية من "البتات" و "البايتات" Bits & Bytes، لمعالجتها بالخوارزميات الحاسوبية بسهولة وفاعلية، وبالتالي فهي عملية فنية تشير إلى اللغة التي تستعملها الأجهزة لتحويل جميع البيانات والمعلومات إلى رموز ثنائية تتكون من سلسلة تحتوي على الرقم (صفر) والرقم (واحد)، ثم تقوم بفك الرموز مرة ثانية وتحويلها إلى البيانات والمعلومات التي تظهر على شاشات الحاسبات الالكترونية والهواتف الذكية، مما يحقق ميزة سرعات انتقال المعلومات في شبكات المعلومات. (Reis, et al,2018)، بينما يشير مصطلح الرقمنة (**Digitalization**) إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية والبيانات والمعلومات الرقمية من أجل تحويل العمليات التجارية ونماذج الاعمال وإجراءات العمل (وليس مجرد رقمنتها) وبالتالي إنشاء نماذج أعمال رقمية بهدف تحسين

الأداء والكفاءة التشغيلية والمركز التنافسي، ومن ثم تعد البيانات والمعلومات الرقمية (Digitization) أساساً لرقمنة الأعمال (Digitalization). (Reis, et al, 2018). أما مصطلح التحول الرقمي (Digital Transformation) فيمثل عملية معقدة وأوسع نطاقاً تتطلب التزام جميع موارد المنظمة البشرية والمادية والتنظيمية والتكنولوجية بتطبيق التكنولوجيا الرقمية في جميع أنحاء المنظمة، وبالتالي فهو تحول شامل وعميق للكفاءات والنماذج التنظيمية والعمليات التشغيلية ونماذج الأعمال والممارسات والعلاقات التجارية من خلال التكنولوجيا الرقمية لتحقيق الاستدامة والنمو (Stark,2020) ومن ثم يمكن القول بان مفهوم التحول الرقمي أوسع وأشمل من مفهوم الرقمنة (Digitalization).

٣/٢ تقنيات التحول الرقمي

وتتمثل أهم تقنيات التحول الرقمي فيما يلي:

١/٣/٢ المحاسبة السحابية Cloud accounting:

تعد التكنولوجيا القائمة على السحابة واحدة من أحدث الاتجاهات في مجال المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات، حيث زاد اعتماد الشركات العالمية على المحاسبة السحابية في الفترة الأخيرة، وهناك العديد من الاختلافات بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية. يزعم موردو السحابة أن تنفيذ السحابة سريع لأنه لا يحتاج إلى تنزيل أو تثبيت أي برنامج، ويمكن أن يكون هذا المرفق مهما للشركات ذات المواقع والفروع المتعددة، ويمكن لجميع المستخدمين بعد ذلك الوصول إلى نفس الإصدار من التطبيق في نفس الوقت (Defelice, 2019).

٢/٣/٢ إنترنت الأشياء في المحاسبة :Internet of Things in accounting

إنترنت الأشياء (IOT) هو أحد أهم الظواهر في تطوير التكنولوجيا خلال القرن الماضي، الكميات الهائلة من المعلومات الموجودة على الإنترنت والتي يتم تحديثها من قبل الأشخاص، وهي في الغالب عن الأشخاص لكن "الإنترنت الجديد" ليس مجرد اتصال بالأشخاص، ولكنه يربط الأشياء أيضًا (Chandi, 2017) والآن يمكن لجميع الأشياء أو الأجهزة المتصلة بالإنترنت مشاركة بياناتها بين الأجهزة الأخرى المتصلة بالإنترنت حيث أن إنترنت الأشياء يحاول الوصول إلى الترابط والتواصل بين الشركات على مستوى العالم، وينشئ إنترنت الأشياء طريقة جديدة للاتصال بين الأشخاص والأجهزة أيضًا بين الأجهزة الصناعية والأجهزة الخاصة، ويمكن توظيف إنترنت الأشياء في جميع مجالات المجتمع. (Cao&Zhu, 2012)

٣/٣/٢ تقنية سلسلة الكتل (Blockchain) في المحاسبة.

إن تقنية سلسلة الكتل هي الاتجاه الآخر في الصناعة المالية والمحاسبية في حين أنها تُعرف بأنها هيكل وأساس العملات المشفرة، فإن التكنولوجيا نفسها قابلة للاستخدام في جميع مجالات الصناعات المختلفة. عندما تم اقتراح عملة البيتكوين (Bitcoin) لأول مرة في عام ٢٠٠٨، تم تطوير Blockchain ، وفي الأصل Blockchain عبارة عن دفتر أستاذ رقمي يسجل المعاملة دون إشراك أي وسيط مالي (Dai & Vasarhelyi, 2017)، هذا وتحتوي سلسلة الكتل على مساحات التخزين التي يتم فيها تسجيل البيانات ويسمى "block" ، تعمل كل كتلة كدفتر أستاذ عام في الوقت الفعلي، وتخزن كل كتلة المعلومات الدائمة المتعلقة بالمعاملة السابقة، وعند اكتمال الكتلة سيتم إرفاقها بالكتلة التالية وتعطيها مجالاً، وبالتالي فإن هذه الكتل لها اتصال قوي معاً ولديها معلومات محددة حول الكتلة السابقة، لمسألة السلامة يتم

ربط هذه الكتل معًا في سلسلة مرتبطة وهذا هو السبب في أن هذه التقنية تسمى blockchain هذا النظام لامركزي وبالتالي فإن جميع الأطراف المشاركة في معاملة لديها إمكانية الوصول إلى سلسلة الكتل، وبالتالي يمكنهم قراءة المعاملات الجديدة والتحقق منها وتحديثها ونشرها في الكتل باستخدام تقنية blockchain .

٤/٣/٢ البيانات الضخمة في المحاسبة Big data

تم استخدام البيانات الضخمة بشكل متزايد في العقود الماضية بين الصناعات المالية والتجارية، وتحدد البيانات الضخمة على أنها مجموعة هائلة من البيانات ضخمة الحجم، لذلك من المستحيل تحليلها يدويًا أو باستخدام برامج المحاسبة التقليدية القديمة علاوة على ذلك، تتكون البيانات الضخمة من بيانات منظمة وغير منظمة مما يجعل من الصعب استخدام برامج المحاسبة التقليدية لتحليلها (2017 Rezaee & WANG). وتنقسم البيانات الضخمة إلى أربعة أبعاد رئيسية: الحجم، والتنوع، والسرعة والصدق. كل بعد يمثل عبارات مختلفة، يشير الحجم إلى كمية كبيرة من البيانات، ويشير التنوع إلى تنوع كبير في أنواع البيانات؛ السرعة تعني السرعة العالية في توليد البيانات، وتمثل الدقة مصداقية البيانات. (Syed et al., 2013)

٤/٢ خصائص الرقمنة المصرفية وانعكاساتها على نظام التقرير المالي للبنوك

تتميز الرقمنة المصرفية بعدة خصائص وهي:

١/٤/٢ استخدام البيانات في إنشاء القيمة: تعتمد الرقمنة المصرفية على استخدام البيانات الضخمة ولاسيما البيانات الشخصية المستمدة من العملاء والمشاركة النشطة للمستخدمين على وسائل التواصل الاجتماعي، وتثير عملية جمع البيانات واستخدامها في سياق الرقمنة المصرفية تحديات لنظام التقرير المالي في البنوك التجارية، فهذه البيانات التي يتم تجميعها دون مزيد من

التحليل والمعالجة، ودون تخزين، وتطوير منصات جديدة لاستخدامها، وما إلى ذلك ليست أصلاً يخلق قيمة. بينما البنوك التي تستطيع إدارة هذا التعقيد بشكل فعال ستحافظ على ميزة تنافسية، حيث إن إدارة البيانات وترشيد استخدامها هي في الواقع عملية خلق القيمة (OCED, 2020) وستؤثر تحليلات البيانات والبيانات الضخمة على نظام التقرير المالي بعدة طرق؛ على سبيل المثال من خلال التأثير على كيفية إعداد التقارير المالية ومراجعتها، حيث تقلل البيانات الضخمة من وقت إعداد التقارير المالية. بالإضافة إلى أن للبيانات الضخمة تأثير كبير على جودة المعلومات المحاسبية، نظراً لأنها تحسن من نتائج القياس المحاسبي وتجعل المعلومات المحاسبية مفهومة بشكل أفضل. (2014) (Bhimani& Willcocks,

٢/٤/٢ **الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية:** تعتمد الرقمنة المصرفية على التكنولوجيا الرقمية مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وانترنت الأشياء وتطبيقات الهواتف الذكية وتكنولوجيا بلوك تشين.

٣/٤/٢ **الاعتماد المتزايد على الأصول غير الملموسة:** السمة النموذجية للرقمنة المصرفية المتزايد على الأصول غير الملموسة، وخاصة أصول الملكية الفكرية الذي جوهره الابتكار من المواهب الرقمية، ومن المعلوم جيداً أن مفهوم الأصول غير الملموسة المتولدة داخلياً غير محدد بدقة في الممارسة المحاسبية ولا يمكن أخذه في الاعتبار بشكل مناسب عند الاعتراف المحاسبي نظراً لصعوبة تقدير قيمتها بدقة، مما يستلزم الإفصاح المحاسبي عنها. (OCED, 2020)

٤/٤/٢ **إزالة الطابع المادي:** تعتمد الرقمنة المصرفية على تحويل جميع المعاملات المصرفية إلى هيئة معلومات رقمية تفهمها البرمجيات وتقوم بترجمتها وانتقالها عبر شبكات رقمية كالنقود الإلكترونية والعملات الرقمية،

وبالتالي تقوم الرقمنة المصرفية بشكل أساسي بإزالة الطابع المادي لتقديم الخدمات المصرفية، ومن ثم تستطيع البنوك أن تخلق قيمة لخدماتها وتحقيق الأرباح دون أي وجود مادي في منطقة معينة، مما يفرض تحديات لنظام التقرير المالي بشأن محاسبة الفروع والأقسام. وكذلك الاستعانة بمصادر خارجية للتقرير المالي في الدول الأخرى. (OCED, 2020)

٥/٢ مشكلات القياس المحاسبي عن الرقمنة المصرفية في القطاع المصرفي

تواجه الرقمنة المصرفية العديد من المشكلات التي تؤثر على القياس المحاسبي ومنها:

- 1- تعقيد العمليات المحاسبية: يمكن أن تصبح العمليات المحاسبية أكثر تعقيداً في حالة الرقمنة المصرفية، حيث تتطلب العمليات الرقمية التأكد من دقة وصحة البيانات وتحديد العمليات اللازمة لمعالجة المعاملات المختلفة.
- 2- مشكلات التحقق والمصادقة: يتطلب التحويل إلى الرقمنة المصرفية توفير طرق التحقق والمصادقة الأمنية على المعاملات المصرفية الرقمية، وهذا يمكن أن يشكل تحدياً إذا لم يتم استخدام التقنيات المناسبة للحماية والتحقق.
- 3- مشكلات الجودة والمصادقية للبيانات: قد تؤثر مشكلات الجودة والمصادقية للبيانات على القياس المحاسبي في حالة الرقمنة المصرفية، حيث قد تحدث أخطاء في إدخال البيانات أو تعرض البيانات للاختراق والتلاعب.

٦/٢ مشكلات الاعتراف المحاسبي عن الرقمنة المصرفية في القطاع المصرفي

- ومن بين المشكلات التي تواجه الاعتراف المحاسبي في الرقمنة المصرفية:
- 1- التعرف على الأصول الرقمية: يعتبر التعرف على الأصول الرقمية من التحديات الرئيسية في الاعتراف المحاسبي في الرقمنة المصرفية، حيث أن الأصول

الرقمية لا تتبع نفس المعايير المحاسبية التي تستخدم في الأصول الأخرى مثل العقارات والآلات.

2- تحديد قيمة الأصول الرقمية: تحديد قيمة الأصول الرقمية يعد تحدياً حقيقياً، حيث يمكن أن تتغير قيمتها بسرعة كبيرة جداً مقارنةً بالأصول الأخرى، مما يتطلب تطوير أساليب جديدة لتقييم الأصول الرقمية.

3- الإفصاح الواضح والدقيق: يتطلب الاعتراف المحاسبي في الرقمنة المصرفية إفصاحاً واضحاً ودقيقاً عن المعلومات المالية، مما يتطلب تحديد معايير جديدة للإفصاح المحاسبي الخاص بالرقمنة المصرفية.

٧/٢ مشكلات الإفصاح المحاسبي عن الرقمنة المصرفية في القطاع المصرفي

يواجه القطاع المصرفي العديد من المشكلات في الإفصاح المحاسبي عن الرقمنة المصرفية، ومن بين هذه المشكلات:

1- صعوبة تحديد المعايير المحاسبية المناسبة للرقمنة المصرفية، حيث أن العديد من التحويلات والمعاملات الإلكترونية الجديدة لا تتوافق مع المعايير المحاسبية القائمة.

2- صعوبة تقدير قيمة الأصول والخصوم المتعلقة بالرقمنة المصرفية، وخاصة عندما تتعلق المعاملات بالعملات الرقمية والتشفيرية والتي يصعب تحديد قيمتها الفعلية.

3- عدم توافر معلومات كافية حول معاملات العملاء الإلكترونية، مما يجعل من الصعب تحديد المخاطر المرتبطة بهذه المعاملات.

4- تزايد عدد الهجمات الإلكترونية والاحتيال الإلكتروني، وهو ما يجعل الحاجة إلى الكشف المبكر والإفصاح المناسب حول هذه الحوادث أمراً ملحاً.

5- صعوبة تدريب الموظفين على استخدام التقنيات الجديدة وفهم الأثر المحاسبي لتلك التقنيات، مما يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية المتعلقة بالرقمنة المصرفية.

٨/٢ مفهوم جودة التقارير المالية:

قام العديد من الكتاب والباحثين بتعريف جودة التقارير المالية كالآتي:-
عرفها (محمود، ٢٠١٠) تشير جودة التقارير المالية إلى ما تتصف به معلومات القوائم المالية من مصداقية وما تحققه من منفعة لمستخدميها مع خلوها من التحريف، خاصة الغش، واعدادها في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.
كما عرفها (Habib & Jiang, 2015) على أنها توفير معلومات أكثر عن خصائص الاداء المالي للشركة التي تعتبر ملائمة لاتخاذ قرارات معينة من خلال متخذ قرار معين.

كما عرفها مجلس معايير المحاسبة الدولية بأنها صفات تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين وصانعي القرارات، ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيق طرق محاسبية بديلة وفي التمييز بين ما يعتبر إيجاباً ضرورياً وما لا يعتبر كذلك.

وترى الباحثة مما سبق أنه من الصعب إيجاد تعريف واحد شاملاً لجودة التقارير المالية وبالتالي لا يوجد تعريف واحد محدد لها يفى بالغرض، ولكن جميع التعريفات السابقة قد أشارت إلى نقطتين أساسيتين الأولى هي أن جودة التقارير المالية تعني توفير معلومات ملائمة لمتخذي القرار، والثانية هي خلو هذه

المعلومات المصدرة في صورتها النهائية (التقارير المالية) من الغش والتلاعب وعدم الصدق والأمانة والشفافية.

٩/٢ خصائص جودة المعلومات المحاسبية كمقياس لجودة التقارير المالية

ومن أهم تلك الخصائص المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية والتي حددها مجلس معايير المحاسبة الأمريكي ما يلي:

١/٩/٢ القابلية للفهم: Understandability

تعنى أن تكون المعلومات المحاسبية مفهومة للمستخدمين، وتحقيقاً لهذا الغرض يفترض أن يكون لدى المستخدمين بعض المعرفة في مجال المحاسبة والأعمال والأنشطة الاقتصادية ولديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية (حسن، ٢٠٢٠).

٢/٩/٢ الملائمة Relevance

حتى تكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون ملائمة لحاجات متخذي القرار. ويقصد بالملاءمة وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين القرار موضوع الدراسة. فالمعلومات الملائمة هي تلك المعلومات القادرة على أحداث تغيير في اتجاه القرار، وبالتطبيق على التقارير المالية يكون ذلك عن طريق مساعدة مستخدمي هذه التقارير على تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تترتب من الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية. وهناك ثلاث مقومات لخاصية الملاءمة وهما: (الشيرازي، ١٩٩٠، ص ١٩٩)

أ- القدرة على التنبؤ بالمستقبل.

ب- القدرة على تقييم الارتداد للنتائج السابقة.

ج- التزامن (التوقيت الملائم).

٣/٩/٢ الموثوقية Reliability

لكي تكون المعلومات التي تحتوي عليها التقارير المالية مفيدة للمستخدمين يجب أن تكون موثوقة وتتحقق تلك الخاصية إذا كانت المعلومات خالية من الأخطاء الهامة والتحيز إلى جانب التمثيل الصادق بحيث تمثل العمليات المالية بصدق الأحداث الأخرى التي من المفترض أن تمثلها وتعبّر عنها بشكل معقول (صالح، ٢٠٠٩، ص ٧٢).

ويقصد بالموثوقية أن تصلح المعلومة كأساس يمكن لمتخذي القرار الاعتماد عليها في التنبؤ، فهي خاصية تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، وتتكون هذه الخاصية من ثلاث خصائص فرعية هما: (الشيرازي، ١٩٩٠، ص ٢٠١) أ- الصدق في التعبير.

ب- إمكانية التحقق من المعلومات.

ج- حيادية المعلومات وعدم التحيز.

ونتيجة لذلك اعتمدت الباحثة على الملائمة والتمثيل الصادق كأبعاد للمتغير التابع وهو جودة التقارير المالية وهي الخصائص الأساسية التي يجب ان تتميز فيها المعلومات، حيث انها تلبي المتطلبات الكافية لجعل المعلومات في التقارير أكثر جودة ودقة وموضوعية وتقدم صورة واضحة عن الانشطة التشغيلية للمؤسسة مما تساعد المستثمرين على اتخاذ القرارات الاستثمارية.

٢/٩/٤ القابلية للمقارنة: Comparability

يقصد بذلك إمكانية مقارنة المعلومات عبر الفترات المالية المختلفة لنفس المنشأة من أجل تتبع أداء المنشأة ومركزها المالي من فترة لأخرى أو مقارنتها مع معلومات المنشآت الأخرى (حسن، ٢٠٢٠).

١٠/٢ العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على جودة التقارير المالية وذلك من خلال زيادتها لحالة عدم التأكد وزيادة احتمالية الوقوع بخطأ التقديرات من هذه العوامل ما يلي: - (النجار، ٢٠١٦).

١٠/٢/١ طول دورة التشغيل: يعتبر طول دورة التشغيل من مؤشرات انخفاض جودة التقارير المالية، وذلك لأنها تزيد من حالة عدم التأكد، والتي تحتاج إلى تقديرات كثيرة في الحساب مما يزيد من احتمال الوقوع بخطأ التقدير.

١٠/٢/٢ ارتفاع مقدار التقلبات وعدم استقرار حجم المبيعات: إن ارتفاع التغيرات والتقلبات في حجم المبيعات يعتبر مؤشراً على زيادة التغيرات في البيئة التشغيلية والتي تحتاج إلى تقديرات كبيرة في التقدير والتنبؤ، مما يزيد من حالة عدم التأكد والوقوع بأخطاء التقدير وبالتالي انخفاض جودة التقارير المالية.

١٠/٢/٣ الرافعة المالية: تم استخدام الرافعة المالية كمؤشر للمخاطر في العديد من الدراسات المتعلقة بالإفصاح، وبناء على نظرية الوكالة تكون تكاليف الوكالة أعلى في المنشآت عالية الاستدانة، ولكي تقلل تلك التكاليف تحتاج المنشآت إلى الإفصاح عن المزيد من المعلومات لتلبية احتياجات الدائنين، علاوة على ذلك يميل المديرون إلى تقديم المزيد من معلومات إدارة المخاطر لإرسال إشارة جيدة إلى حاملي الديون فيما يتعلق بقدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها (Al-Shammari, 2014, p. 134)

١٠/٢/٤ حجم البنك: يعتبر حجم المنشأة المصرفية من أهم المحددات التي تؤثر على مستوى الإفصاح عن المخاطر (Aryani, 2016, p. 83) وأشارت دراسة (صالح، 2020، ص 414) أن المنشآت كبيرة الحجم لديها احتياجات تمويلية أكبر من المنشآت صغيرة الحجم ومن ثم تعمل على تخفيض عدم تماثل المعلومات فيما

يتعلق بالمخاطر المرتبطة بها من خلال زيادة مستوى الإفصاح. ويتم قياس حجم المنشأة من خلال لوغاريتم إجمالي الأصول باعتباره أكثر المقاييس التي تستخدم في هذا المجال.

١/٢ أثر تطبيق الرقمنة المصرفية على تحسين جودة التقارير المالية

ترتبط الشفافية بالجودة العالية للمعلومات المالية حيث تزداد قيمة المنشآت التي لديها معلومات مالية أكثر شفافية من المنشآت التي ليس لديها شفافية في المعلومات وذلك لأن غموض المعلومات المالية يزيد من عدم اليقين فيما يتعلق بالأداء الحالي والمستقبلي للمنشأة وهذا السبب يقلل من قيمة المنشأة، كما أن غياب المعلومات يفسح المجال لاستغلالها من قبل عدد محدود من المتعاملين في إنجاز معاملات غير عادلة، لأنها تقوم على استغلال معلومات لا يملكها غيرهم (line, 2021).

ويقصد بجودة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وتعتبر المعلومات المالية مفيدة إذا كانت ملائمة وتعتبر بصدق عن الغرض التي أعدت من أجله وتتغرز فائدة المعلومات المالية إذا كانت قابلة للمقارنة وقابلة للتحقق وتقدم في الوقت المناسب ومفهومة وتنطبق الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة على المعلومات المالية المقدمة في القوائم المالية، وكذلك على المعلومات المالية المقدمة بطرق أخرى، وفي إطار زيادة جودة المعلومات المحاسبية، يسعى مجلس معايير المحاسبة الدولية إلى وضع معايير تحقق الشفافية من خلال تعزيز جودة المعلومات المالية (IASB, 2018).

يقوم التنفيذ الفعال لتكنولوجيا التحول الرقمي بتحسين جودة المعلومات التي يتم عرضها في التقارير المالية وجعل المعلومات المحاسبية أكثر موثوقية (McComb,

(2018)، كما يمكن لتكنولوجيا التحول الرقمي جعل المعلومات أكثر شفافية وان تكون متاحة في الوقت المناسب وهو الحل الأكثر موثوقية للمساهمين (ECODA, 2018)، كما انها تزيد من سرعة اتخاذ القرارات، والتخفيف من خطر الاحتيال من خلال توفير سجلات آمنة وموثوقة (Singh,2019)

ونتيجة لذلك ترى الباحثة ان تكنولوجيا التحول الرقمي في القطاع المصرفي تعمل على تحسين شفافية وجودة التقارير المالية من خلال تزويد المساهمين وأصحاب المصلحة الذين لديهم عادة احتياجات مختلفة من المعلومات المحاسبية بالوصول الفوري الي البيانات المحاسبية، كما أنه في ضوء التحول الرقمي سوف تقل بشكل كبير فرص إدارة الأرباح وغيرها من أساليب التلاعب المحاسبي وسوف تصبح معاملات الأطراف ذات الصلة أكثر شفافية، كما توفر تكنولوجيا التحول الرقمي أيضاً فرصة للإفصاح عن المعاملات خارج الميزانية والتي لها آثار عميقة على المساءلة والامتثال والشفافية وكذلك على الموقف التنافسي للمنشآت.

القسم الثالث: الدراسة التطبيقية

١/٣ مقدمة:

تهدف الدراسة التطبيقية إلى اختبار أثر تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية على عينة من البنوك المصرية، لذا تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين على النحو التالي:

٢/٣ تصميم الدراسة التطبيقية:

يحتوي هذا الجزء على تحديد فترة وعينة البنوك المصرية المستخدمة، كذلك تحديد المتغيرات محل الدراسة، ثم عرض فروض الدراسة المراد اختبارها وتحليلها،

وأخيراً المقاييس والاساليب الاحصائية الملائمة لتحليل البيانات ولاختبار فروض الدراسة وأهم الشروط الواجب تحققها لاستخدام تلك الاساليب وأهم معايير تقييمها.

٣/٣ فترة وعينة الدراسة:

تم اختيار الفترة من عام 2019 إلى عام 2020 نظراً لأنها فترة انتشار فيروس كوفيد-19 (فيروس كورونا)

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك المقيدة بالبورصة المصرية والجدول التالي يوضح البنوك الممثلة للعينة محل الدراسة.

جدول (1): البنوك الممثلة للعينة

م	اسماء البنوك
1	بنك قناة السويس (SC Bank)
2	بنك قطر الوطني الأهلي (QNBA)
3	بنك التعمير والاسكان (HDBK)
4	بنك البركة - مصر (SAUD)
5	بنك فيصل الاسلامي المصري (FAIT)
6	بنك الكويت الوطني - مصر (NBKE)
7	البنك المصري لتنمية الصادرات (EXPA)
8	مصرف ابوظبي الاسلامي - مصر (ADIB)

البنك التجاري الدولي - مصر (COMI)	9
كريدي أجريكول - مصر (CIEB)	10

٣/٤ متغيرات للدراسة:

تحتوي الدراسة على المتغيرات التالية:

٣/٤/١ المتغيرات المستقلة (ابعاد الرقمه المصرفية المحاسبية)

تعتمد الدراسة التطبيقية على ثلاث متغيرات مستقلة هما:

أ-افصاحات قنوات الخدمات المصرفية الرقمية

يتم قياس هذا المتغير من خلال عدة خصائص وهي:

1- عدد فروع البنك الالكترونية أو الرقمية والتوزيع الجغرافي لها ونسبتها إلى إجمالي عدد فروع البنك

2- عدد ماكينات الصراف الالي للبنك والتوزيع الجغرافي لها

3- عدد البطاقات / أدوات الدفع المصدرة من قبل البنك مصنفة وفقا لنوعها، وعدد العمليات لبطاقات / أدوات الدفع التي تمت بدون إدخال الرقم السري

4- عدد نقاط البيع الإلكترونية التي تقبل البطاقات أو أدوات الدفع الخاصة بالبنك

5- عدد مشتركوي وقواعد ورسوم وقيمة المعاملات عبر الانترنت البنكي للأفراد والشركات

6- عدد مشتركوي ومعدل النشاط وقواعد ورسوم وقيمة المعاملات عبر تطبيق المحفظة الالكترونية

7- عدد مشترك ورسوم وقيمة المعاملات عبر تطبيق الهاتف البنكي

8- قواعد ورسوم وقيمة معاملات وسائل المدفوعات الالكترونية اللاتلامسية

9- مبادرات الخدمات المصرفية المفتوحة

ب- إفصاحات مخاطر الرقمنة المصرفية وأساليب إدارتها

يتم قياس هذا المتغير من خلال عدة خصائص وهي:

1- استراتيجية التحول الرقمي وعلاقتها مع الاستراتيجية العامة للبنك

2- خطط البنك للحفاظ على التشغيل المستمر للبنية التحتية التكنولوجية اللازمة للرقمنة المصرفية

3- إستراتيجيات وخطط وإجراءات تأمين أنظمة والبيانات الخاصة العملاء

4- الأصول المشفرة المملوكة للبنك ان وجدت والتكنولوجيا التي تقوم عليها

5- إستراتيجية توعية العملاء بالخدمات المالية الرقمية وكيفية تأمين استخدامها

6- خطط تأمين تطبيقات التكنولوجيا المالية قبل إطلاقها للعملاء

7- الإجراءات التصحيحية التي اتخذها البنك بسبب الاختراقات الأمنية. بما في ذلك أنواع القرصنة، التي قد تعوق تزويد النظم والخدمات المتعلقة بالعمليات المصرفية الإلكترونية

8- الإجراءات التصحيحية التي اتخذها البنك بسبب الاختراقات الأمنية. والقرصنة، التي قد تعوق تزويد الأنظمة المتعلقة بالعمليات المصرفية الإلكترونية

9- أنظمة الحماية الملائمة بما يتناسب والمعايير والقواعد المعمول بها للتأكد من هوية العملاء والتوقيع الإلكتروني والتشفير وخلافه

10- النسبة المئوية لانتهاكات أمن البيانات التي تتضمن المعلومات الشخصية غير مشفرة للعملاء

11- خطط وبرامج تدريب الكوادر المصرفية على متطلبات الرقمنة المصرفية

12- عدد حالات عدم الامتثال لقواعد الخدمات المصرفية الرقمية

ج- إفصاحات اتفاقات مع شركات التكنولوجيا الرقمية والمالية

يتم قياس هذا المتغير من خلال عدة خصائص وهي:

1- العقود الموقعة مع شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تضمن السرية، والدقة في جميع واستخدام المعلومات الخاصة بالعملاء

2- اساليب واهداف التعاون والتحالفات مع شركات التكنولوجيا المالية المحلية والعالمية

3- نسب مساهمات البنك في شركات التكنولوجيا المالية

4- ضوابط تأمين البنية التحتية عند تعهيد الخدمة لشركات التكنولوجيا المالية. وهو ما يعرف تقرير الضوابط الداخلية بمقدمي الخدمة.

٢/٤/٣ المتغيرات الرقابية

تعتمد الدراسة التطبيقية على متغيرين رقابين هما:

1- اللوغارتم الطبيعي لحجم الشركة

يعتبر حجم المنشأة المصرفية من أهم المحددات التي تؤثر على مستوى الإفصاح عن المخاطر (Aryani, 2016, p. 83) وأشارت دراسة (صالح، 2020، ص 414) أن المنشآت كبيرة الحجم لديها احتياجات تمويلية أكبر من المنشآت صغيرة الحجم ومن ثم تعمل على تخفيض عدم تماثل المعلومات فيما يتعلق بالمخاطر المرتبطة بها من خلال زيادة مستوى الإفصاح. ويتم قياس حجم المنشأة من خلال لوغاريتم إجمالي الأصول باعتباره أكثر المقاييس التي تستخدم في هذا المجال.

2- الرافعة المالية

تم استخدام الرافعة المالية كمؤشر للمخاطر في العديد من الدراسات المتعلقة بالإفصاح، وبناء على نظرية الوكالة تكون تكاليف الوكالة أعلى في المنشآت عالية الاستدانة، ولكي تقلل تلك التكاليف تحتاج المنشآت إلى الإفصاح عن المزيد من المعلومات لتلبية احتياجات الدائنين، علاوة على ذلك يميل المديرون إلى تقديم المزيد من معلومات إدارة المخاطر لإرسال إشارة جيدة إلى حاملي الديون فيما يتعلق بقدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها (Al-Shammari, 2014, p. 134)

٣/٤/٣ المتغيرات التابعة (ابعاد جودة التقارير المالية)

تعتمد الدراسة التطبيقية على متغيرين تابعين هما:

أ-خاصية الملائمة Relevance

يتم قياس هذا المتغير من خلال عدة خصائص وهي:

1- إلى أي مدى تقدم التقارير معلومات عن الأحداث المستقبلية أو تساعد في التنبؤ بالأحداث المستقبلية؟

2- إلى أي مدى تقوم المنشأة بالإفصاح عن المعلومات غير المالية المتعلقة بالفرص والمخاطر؟

3- إلى أي مدى تستخدم المنشأة القيمة العادلة أو التكلفة التاريخية؟

4- إلى أي مدى توفر التقارير المالية التغذية العكسية عن معلومات الأحداث والمعاملات الهامة السابقة والحالية مما يساعد مستخدم القوائم المالية في تصحيح أو تغيير تنبؤاتهم؟

ب- خاصية التمثيل الصادق Faithful Representation

يتم قياس هذا المتغير من خلال عدة خصائص وهي:

1- إلى أي مدى تم التصوير الكامل (وصف للعنصر وتصوير رقمي له، وشرح ما يمثله التصوير الرقمي) للمعلومات ذات الأهمية النسبية المرتفعة بالقوائم المالية للمنشأة؟

2- إلى أي مدى قامت المنشأة بالإفصاح عن النتائج المالية المتعلقة بالأحداث الإيجابية والسلبية؟

3- ما هو نوع تقرير مراقب الحسابات فيما يتعلق بالقوائم المالية؟

4- إلى أي مدى تقدم المنشأة معلومات عن حوكمة البنوك؟

3/5 فروض الدراسة.

في ضوء الدراسات السابقة ومشكلة البحث وأهدافه يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

1- الفرض الرئيسي الأول ينص على: "يوجد علاقة بين تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية وخاصية التمثيل الصادق للبنوك المصرية"

2-الفرض الرئيسي الثاني ينص على: "يوجد علاقة بين تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية وخاصة الملائمة للبنوك المصرية"
٦/٣ الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وشروط استخدامها، ومعايير تقييمها.

تهدف الدراسة التطبيقية إلى اختبار معنوية العلاقة بين ابعاد تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية بالتطبيق على عينة من البنوك المصرية، وبالتالي يعد تحليل الانحدار الخطي المتعدد multiple linear regression analysis هو الأسلوب الملائم للتحقق من الفروض محل الدراسة ويمكن التعبير عنه بصورة عامة كالتالي:

$$y = \beta_0 + \beta_1 x_1 + \dots + \beta_i x_i + \epsilon$$

حيث:

y : يمثل المتغير التابع الذي يتأثر بالمتغيرات المستقلة x_i .

β_0 : يمثل ثابت الانحدار ويعبر عن قيمة المتغير التابع y عندما تكون قيم المتغيرات المستقلة x_i تساوي الصفر.

$\beta_i, i = 1, 2, \dots, n$: يمثل قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل رقم i ، ويعبر عن التغير في قيمة المتغير التابع y عندما تتغير قيمة المتغير المستقل رقم i بوحدة واحدة، مع بقاء قيم باقي المتغيرات المستقلة ثابتة.

ϵ : يمثل الخطأ العشوائي، ويعبر عن العوامل والمتغيرات الأخرى المؤثرة على المتغير التابع y والتي لم يتم دراجها في النموذج.

٧/٣ وتمثل أهم شروط assumptions استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد

فيما يلي:

يجب التأكد من تحقق الشروط التالي حتى يمكن الحصول على تقديرات للمعاملات غير متحيزة ودقيقة هي:

1- تبعية البواقي للتوزيع الطبيعي The Normality of the probability distribution of the residuals

2- عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي No Multicollinearity

3- عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي No Autocorrelation

4- تجانس التباين Homoscedasticity

٨/٣ وتمثل أهم معايير تقييم نموذج الانحدار الخطي المتعدد فيما يلي:

١/٨/٣ اختبار F-Test

يوضح اختبار F المعنوية الكلية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد، حيث انه إذا كانت قيمة (Sig.) P-Value أقل من 0.05 (مستوي المعنوية) فإن هذا يعني رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل الذي ينص على معنوية النموذج ككل، وهذا يشير إلى وجود متغير مستقل واحد على الأقل من المتغيرات المستقلة له تأثير معنوي على المتغير التابع، والعكس صحيح.

٢/٨/٣ معامل التحديد (R²) Determinant coefficient

يعبر معامل التحديد عن نسبة التغيرات في المتغير التابع والتي تفسرها المتغيرات المستقلة في النموذج، وتتنحصر قيمته بين الصفر والواحد الصحيح، حيث انه كلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل هذا على قوة النموذج محل الدراسة والعكس صحيح.

Correlation coefficient R معامل الارتباط المتعدد ٣/٨/٣

معامل الارتباط المتعدد يقيس قوة (قوية أو متوسطة أو ضعيفة) واتجاه (طردية أو عكسية) العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة من جهة والمتغير التابع من جهة أخرى.

٤/٨/٣ معامل الانحدار β_i

تقيس معاملات الانحدار β_i اتجاه العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل رقم i ، حيث تعبر الإشارة الموجبة عن العلاقة الطردية، والإشارة السالبة تعبر عن العلاقة العكسية. كما يعبر عن قيمة التغير في قيمة المتغير التابع y عندما تتغير قيمة المتغير المستقل رقم i بوحدة واحدة، بفرض بقاء قيم المتغيرات المستقلة الأخرى ثابتة.

٥/٨/٣ معنوية المتغيرات المستقلة.

يقصد بها اختبار معنوية كل متغير مستقل على حدي باستخدام اختبار t -test، حيث أنه إذا كان (Sig.) P-Value أقل من 0.05 (مستوي المعنوية Significance level) فإنه يتم رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل الذي ينص على معنوية المتغير المستقل، والعكس صحيح.

٩/٣ نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لفروض الدراسة الفرعية

بعد التأكد من تحقق الشروط السابقة، تم استخدام طريقة المربعات الصغرى (Ordinary Least Squares (OLS لتقدير معاملات نموذج الانحدار الخطي المتعدد ومعرفة أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة للفروض الفرعية.

١/٩/٣ الفرض الرئيسي الاول ينص على: "يوجد علاقة بين تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية وخاصة التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية بالبنوك المصرية"

وينقسم الفرض الرئيسي السابق إلى الفروض الفرعية التالية:

١/١/٩/٣ الفرض الفرعي الأول: يوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين افصاحات قنوات الخدمات المصرفية الرقمية وخاصة التمثيل الصادق.

يمكن التعبير عن هذا الفرض من خلال النموذج التالي:

$$y_1 = \beta_0 + \beta_1 x_1 + \beta_2 w_1 + \beta_3 w_2 + \epsilon$$

حيث:

y_1 : يمثل المتغير التابع ويعبر عن خاصية التمثيل الصادق.

x_1 : يمثل متغير مستقل ويعبر عن افصاحات قنوات الخدمات المصرفية الرقمية.

w_1 : يمثل متغير مستقل رقابي ويعبر عن حجم الشركة.

w_2 : يمثل متغير مستقل رقابي ويعبر عن الرافعة المالية.

β_0 : يمثل ثابت الانحدار.

$\beta_i, i = 1, 2, 3$: يمثل قيم معامل الانحدار للمتغيرات المستقلة، ويعبر عن التغير في قيمة المتغير التابع y_1 عندما تتغير قيمة المتغير المستقل المناظر بوحدة واحدة، مع بقاء قيم باقي المتغيرات المستقلة ثابتة.

ϵ : يمثل الخطأ العشوائي.

ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد:

جدول (2): نتائج تحليل الانحدار المتعدد للفرض الفرعي الاول

معنوية معاملات الانحدار		معاملات الانحدار β	المتغيرات المستقلة
مستوي الدلالة Sig.	قيمة اختبار t		
0.2186	1.280531	6.605516	(Constant)
0.0477	1.161070	0.123972	افصاحات قنوات الخدمات المصرفية الرقمية
0.0465	2.009141	0.432241	حجم الشركة
0.0000	8.980958	19.88213	الرافعة المالية
قيمة اختبار ف المحسوبة (F) = 17.42495 المعنوية Sig. = .000			
معامل التحديد $R^2 = 0.216857$			
معامل الارتباط المتعدد $R = 0.4656$			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- 1- إن متغير افصاحات قنوات الخدمات المصرفية الرقمية له تأثير طردي ومعنوي على خاصية التمثيل الصادق، حيث إن إشارة معامل الانحدار β موجبة كما ان قيمة مستوي الدلالة $\text{Sig} = 0.0477$ أصغر من مستوي المعنوية 0.05.
- 2- إن متغير حجم الشركة له تأثير طردي ومعنوي على خاصية التمثيل الصادق، حيث إن إشارة معامل الانحدار β موجبة كما ان قيمة مستوي الدلالة $\text{Sig} = 0.0465$ أصغر من مستوي المعنوية 0.05.

3- إن متغير الرفاعة المالية له تأثير طردي ومعنوي على خاصية التمثيل الصادق، حيث إن إشارة معامل الانحدار β موجبة كما ان قيمة مستوى الدلالة $\text{Sig} = 0.0000$ أصغر من مستوى المعنوية 0.05 .

٢/١/٩/٣ الفرض الفرعي الثاني: يوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين افصاحات مخاطر الرقمنة المصرفية وأساليب إدارتها وخاصية التمثيل الصادق. يمكن التعبير عن هذا الفرض من خلال النموذج التالي:

$$y_1 = \beta_0 + \beta_1 x_2 + \beta_2 w_1 + \beta_3 w_2 + \epsilon$$

حيث:

y_1 : يمثل المتغير التابع ويعبر عن خاصية التمثيل الصادق.

x_2 : يمثل متغير مستقل ويعبر عن افصاحات مخاطر الرقمنة المصرفية وأساليب إدارتها.

ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد:

جدول (3): نتائج تحليل الانحدار المتعدد للفرض الفرعي الثاني

معنوية معاملات الانحدار		معاملات الانحدار β	المتغيرات المستقلة
مستوي الدلالة Sig.	قيمة اختبار t		
0.1840	1.388413	6.819766	(Constant)
0.0000	10.82141	52.48309	افصاحات مخاطر الرقمنة المصرفية وأساليب إدارتها
0.0230	2.299988	1.942123	حجم الشركة

0.0430	0.703450	6.256351	الرافعة المالية
قيمة اختبار ف المحسوبة (F) = 27.19338			المعنوية Sig. = 0.000
معامل التحديد $R^2 = 0.422611$			
معامل الارتباط المتعدد R = 0.65			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- 1- إن متغير افصاحات مخاطر الرقمنة المصرفية وأساليب إدارتها له تأثير طردي ومعنوي على خاصية التمثيل الصادق، حيث إن إشارة معامل الانحدار β موجبة كما ان قيمة مستوي الدلالة $\text{Sig} = 0.0000$ أصغر من مستوي المعنوية 0.05.
 - 2- إن متغير حجم الشركة له تأثير طردي ومعنوي على خاصية التمثيل الصادق، حيث إن إشارة معامل الانحدار β موجبة كما ان قيمة مستوي الدلالة $\text{Sig} = 0.0230$ أصغر من مستوي المعنوية 0.05.
 - 3- إن متغير الرافعة المالية له تأثير طردي ومعنوي على خاصية التمثيل الصادق، حيث إن إشارة معامل الانحدار β موجبة كما ان قيمة مستوي الدلالة $\text{Sig} = 0.0430$ أصغر من مستوي المعنوية 0.05.
- ٣/١/٩/٣ الفرض الفرعي الثالث: يوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين افصاحات اتفاقات مع شركات التكنولوجيا الرقمية والمالية وخاصية التمثيل الصادق.

يمكن التعبير عن هذا الفرض من خلال النموذج التالي:

$$y_1 = \beta_0 + \beta_1 x_3 + \beta_2 w_1 + \beta_3 w_2 + \epsilon$$

حيث:

y_1 : يمثل المتغير التابع ويعبر عن خاصية التمثيل الصادق.

X_3 : يمثل متغير مستقل ويعبر عن افصاحات اتفاقات مع شركات التكنولوجيا الرقمية والمالية.

ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد:

جدول (4): نتائج تحليل الانحدار المتعدد للفرض الفرعي الثالث

معنوية معاملات الانحدار		معاملات الانحدار β	المتغيرات المستقلة
مستوي الدلالة Sig.	قيمة اختبار t		
0.2618	1.163114	6.203026	(Constant)
0.0301	0.167473	0.780572	افصاحات اتفاقات مع شركات التكنولوجيا الرقمية والمالية
0.0228	1.562255	.47855e2	حجم الشركة
0.0000	5.318053	4.902404	الرافعة المالية
قيمة اختبار ف المحسوبة (F) = 6.952453			
المعنوية Sig. = 0.010990			
معامل التحديد R^2 = 0.349919			
معامل الارتباط المتعدد R = 0.59152			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1- إن متغير افصاحات اتفاقات مع شركات التكنولوجيا الرقمية والمالية له تأثير طردي ومعنوي على خاصية التمثيل الصادق، حيث إن إشارة معامل الانحدار β

موجبة كما ان قيمة مستوى الدلالة $\text{Sig} = 0.0301$ أصغر من مستوى المعنوية 0.05.

2- إن متغير حجم الشركة له تأثير طردي ومعنوي على خاصية التمثيل الصادق، حيث إن إشارة معامل الانحدار β موجبة كما ان قيمة مستوى الدلالة $\text{Sig} = 0.0228$ أصغر من مستوى المعنوية 0.05.

3- إن متغير الرافعة المالية له تأثير طردي ومعنوي على خاصية التمثيل الصادق، حيث إن إشارة معامل الانحدار β موجبة كما ان قيمة مستوى الدلالة $\text{Sig} = 0.0000$ أصغر من مستوى المعنوية 0.05.

٢/٩/٣ الفرض الرئيسي الثاني ينص على: "يوجد علاقة بين تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية وخاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية بالبنوك المصرية"

ويمكن تقسيم الفرض الرئيسي السابق إلى الفروض الفرعية التالية:

١/٢/٩/٣ الفرض الفرعي الرابع: يوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين افصاحات قنوات الخدمات المصرفية الرقمية وخاصية الملائمة.
يمكن التعبير عن هذا الفرض من خلال النموذج التالي:

$$y_2 = \beta_0 + \beta_1 x_1 + \beta_2 w_1 + \beta_3 w_2 + \epsilon$$

حيث:

y_2 : يمثل المتغير التابع ويعبر عن خاصية الملائمة.

x_1 : يمثل متغير مستقل ويعبر عن افصاحات قنوات الخدمات المصرفية الرقمية.

ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد:

جدول (5): نتائج تحليل الانحدار المتعدد للفرض الفرعي الرابع

معنوية معاملات الانحدار		معاملات الانحدار B	المتغيرات المستقلة
مستوي الدلالة Sig.	قيمة اختبار t		
0.0377	2.266012	7.819450	(Constant)
0.0107	1.79315	1.54120	افصاحات قنوات الخدمات المصرفية الرقمية
0.0473	1.722515	7.891167	حجم الشركة
0.0302	0.756807	2.241075	الرافعة المالية
قيمة اختبار F المحسوبة (F) = 6.210453			
المعنوية Sig. = 0.020990			
معامل التحديد $R^2 = 0.448$			
معامل الارتباط المتعدد $R = 0.669$			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- 1- إن متغير افصاحات قنوات الخدمات المصرفية الرقمية له تأثير طردي ومعنوي على خاصية الملائمة، حيث إن إشارة معامل الانحدار β موجبة كما ان قيمة مستوي الدلالة Sig = 0.0107 أصغر من مستوي المعنوية 0.05.
- 2- إن متغير حجم الشركة له تأثير طردي ومعنوي على خاصية الملائمة، حيث إن إشارة معامل الانحدار β موجبة كما ان قيمة مستوي الدلالة Sig = 0.0473 أصغر من مستوي المعنوية 0.05.

3- إن متغير الرافعة المالية له تأثير طردي ومعنوي على خاصية الملائمة، حيث إن إشارة معامل الانحدار β موجبة كما أن قيمة مستوى الدلالة $\text{Sig} = 0.0302$ أصغر من مستوى المعنوية 0.05 .

٢/٢/٩/٣ الفرض الفرعي الخامس: يوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية

بين افصاحات مخاطر الرقمنة المصرفية وأساليب إدارتها وخاصية الملائمة.

يمكن التعبير عن هذا الفرض من خلال النموذج التالي:

$$y_2 = \beta_0 + \beta_1 x_2 + \beta_2 w_1 + \beta_3 w_2 + \epsilon$$

حيث:

y_2 : يمثل المتغير التابع ويعبر عن خاصية الملائمة.

x_2 : يمثل متغير مستقل ويعبر عن افصاحات مخاطر الرقمنة المصرفية وأساليب إدارتها.

ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد:

جدول (6): نتائج تحليل الانحدار المتعدد للفرض الفرعي الخامس

معنوية معاملات الانحدار		معاملات الانحدار B	المتغيرات المستقلة
مستوي الدلالة Sig.	قيمة اختبار t		
0.9868	0.016823	26.30433	(Constant)
0.0000	4.343711	4.631469	افصاحات مخاطر الرقمنة المصرفية وأساليب إدارتها
0.0006	3.499277	14.99208	حجم الشركة

0.0408	0.956111	45.76448	الرافعة المالية
			قيمة اختبار ف المحسوبة (F) = 5.818323 المعنوية Sig. = 0.004
			معامل التحديد $R^2 = 0.553845$
			معامل الارتباط المتعدد $R = 0.744$

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1- إن متغير افصاحات مخاطر الرقمنة المصرفية وأساليب إدارتها له تأثير طردي ومعنوي على خاصية الملائمة، حيث إن إشارة معامل الانحدار β موجبة كما ان قيمة مستوي الدلالة $\text{Sig} = 0.0000$ أصغر من مستوي المعنوية 0.05.

2- إن متغير حجم الشركة له تأثير طردي ومعنوي على خاصية الملائمة، حيث إن إشارة معامل الانحدار β موجبة كما ان قيمة مستوي الدلالة $\text{Sig} = 0.0006$ أصغر من مستوي المعنوية 0.05.

3- إن متغير الرافعة المالية له تأثير طردي ومعنوي على خاصية الملائمة، حيث إن إشارة معامل الانحدار β موجبة كما ان قيمة مستوي الدلالة $\text{Sig} = 0.0408$ أصغر من مستوي المعنوية 0.05.

٣/٢/٩/٣ الفرض الفرعي السادس: يوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين افصاحات اتفاقات مع شركات التكنولوجيا الرقمية والمالية وخاصية الملائمة. يمكن التعبير عن هذا الفرض من خلال النموذج التالي:

$$y_2 = \beta_0 + \beta_1 x_3 + \beta_2 w_1 + \beta_3 w_2 + \epsilon$$

حيث:

y_2 : يمثل المتغير التابع ويعبر عن خاصية الملائمة.

x_3 : يمثل متغير مستقل ويعبر عن افصاحات اتفاقات مع شركات التكنولوجيا الرقمية والمالية.

ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد:

جدول (7): نتائج تحليل الانحدار المتعدد للفرض الفرعي السادس

معنوية معاملات الانحدار		معاملات الانحدار β	المتغيرات المستقلة
مستوي الدلالة Sig.	قيمة اختبار t		
0.0309	2.366580	8.303833	(Constant)
0.0000	3.100274	3.647218	افصاحات اتفاقات مع شركات التكنولوجيا الرقمية والمالية
0.0017	4.181045	1.647219	حجم الشركة
0.0213	2.552481	8.060651	الرافعة المالية
قيمة اختبار ف المحسوبة (F) = 3.217083			
المعنوية Sig. = 0.042000			
معامل التحديد R^2 = 0.295989			
معامل الارتباط المتعدد R = 0.5439			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1- إن متغير افصاحات اتفاقات مع شركات التكنولوجيا الرقمية والمالية له تأثير طردي ومعنوي على خاصية الملائمة، حيث إن إشارة معامل الانحدار β موجبة كما ان قيمة مستوي الدلالة Sig = 0.0000 أصغر من مستوي المعنوية 0.05.

2- إن متغير حجم الشركة له تأثير طردي ومعنوي على خاصية الملائمة، حيث إن إشارة معامل الانحدار β موجبة كما ان قيمة مستوي الدلالة $\text{Sig} = 0.0017$ أصغر من مستوي المعنوية 0.05.

3- إن متغير الرافعة المالية له تأثير طردي ومعنوي على خاصية الملائمة، حيث إن إشارة معامل الانحدار β موجبة كما ان قيمة مستوي الدلالة $\text{Sig} = 0.0213$ أصغر من مستوي المعنوية 0.05.

القسم الرابع: الخلاصة والنتائج والتوصيات

٤/١ الخلاصة والنتائج

تم إجراء دراسة تطبيقية لاختبار تأثير تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية عينة من البنوك المصرية، واعتمدت تلك الدراسة على استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار فروض الدراسة وتتمثل أهم النتائج التي تم التوصل إليها فيما يلي:

1- الفرض الفرعي الأول: "يوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين افصاحات قنوات الخدمات المصرفية الرقمية وخاصية التمثيل الصادق بدرجة ثقة 95%"، وبالتالي يتم قبول الفرض.

2- الفرض الفرعي الثاني: "يوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين افصاحات مخاطر الرقمنة المصرفية وأساليب إدارتها وخاصية التمثيل الصادق بدرجة ثقة 95%"، وبالتالي يتم قبول الفرض.

3- الفرض الفرعي الثالث: "يوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين افصاحات اتفاقات مع شركات التكنولوجيا الرقمية والمالية وخاصية التمثيل الصادق بدرجة ثقة 95%"، وبالتالي يتم قبول الفرض.

4-الفرض الفرعي الرابع: "يوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين افصاحات قنوات الخدمات المصرفية الرقمية وخاصة الملائمة بدرجة ثقة 95%"، وبالتالي يتم قبول الفرض.

5-الفرض الفرعي الخامس: "يوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين افصاحات مخاطر الرقمنة المصرفية وأساليب إدارتها وخاصة الملائمة بدرجة ثقة 95%"، وبالتالي يتم قبول الفرض.

6-الفرض الفرعي السادس: "يوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين افصاحات اتفاقات مع شركات التكنولوجيا الرقمية والمالية وخاصة الملائمة بدرجة ثقة 95%"، وبالتالي يتم قبول الفرض.

وبالتالي مما سبق:

1-قبول الفرض الرئيسي الاول ينص على: "يوجد علاقة بين تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية وخاصة التمثيل الصادق للبنوك المصرية" بدرجة ثقة 95%.

2-قبول الفرض الرئيسي الثاني ينص على: "يوجد علاقة بين تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية وخاصة الملائمة للبنوك المصرية" بدرجة ثقة 95%.

٢/٤ التوصيات

1-يجب استخدام أحدث التقنيات الأمنية لتوفير أمان وحماية البيانات للعملاء والبنوك وحمايتهم من الاختراق.

2-يجب تطوير البنية التحتية اللازمة لدعم الرقمنة المصرفية وتحديثها بشكل دوري.

3- ضرورة وجود معيار محاسبي يوضح أسس القياس والافصاح المحاسبي في ظل التحول الرقمي.

المراجع العربية

1- حمادة، حسام أحمد (2022)، " دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمنظمة "بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية"، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*، المجلد 13، العدد 3، جامعه مدينه السادات.

2- ضيف الله، سمحي عبد العاطي حامد، فاضل، أحمد محمد إبراهيم (٢٠٢٢)، "أثر خصائص الشركة على رقمنة الوظائف المحاسبية في الشركات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية - دراسة ميدانية"، *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*، المجلد ٣٦، العدد الأول، جامعة حلوان.

3- العجوري، فاتن الحسيني عمر (2022)، "أثر الإفصاح المحاسبي عن بنود الدخل الشامل في ضوء معايير المحاسبة الدولية على جودة التقارير المالية"، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*، المجلد 14، العدد 1، جامعة الزقازيق.

4- شنن، على عباس على (٢٠٢٣)، "أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة: دراسة ميدانية"، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، مجلد ٤، العدد ١، الجزء ٢، جامعة دمياط.

المراجع الأجنبية

1-Ace Cloud Hosting (2018). "Cloud Computing: Paving Its Way into Accounting Industry in 2020. Available at: <https://www.acecloudhosting.com/blog/impact-cloudcomputing-accounting-industry>.

2-Defelice, A. (2019). "Cloud computing: what accountants need to know", [Electronic source]. **Journal Of Accountancy**. Available at: <https://www.journalofaccountancy.com/>

3-OECD (2020), "Digital Disruption in Banking and its Impact on Competition". Available at <http://www.oecd.org/daf/competition/digitaldisruption-in-financial-markets.htm>

4-Reis, J., Amorim, M., Melão, N., & Matos, P. (2018), "Digital transformation: a literature review and guidelines for future research", **In World Conference on Information Systems and Technologies** (pp. 411-421).

5-Stark, J. (2020), "Digital Transformation of Industry", Geneva, Switzerland: Springer International Publishing.